

May 2015 subject reports

ARABIC A: LANGUAGE AND LITERATURE

Overall grade boundaries

Higher level

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 15	16 - 34	35 - 49	50 - 60	61 - 72	73 - 83	84 - 100

Standard level

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 12	13 - 29	30 - 45	46 - 58	59 - 68	69 - 81	82 - 100

Higher and Standard level internal assessment

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 4	5 - 9	10 - 13	14 - 17	18 - 20	21 - 24	25 - 30

سعة النطاق وملاءمة العمل الذي تمّ تسليمه

بشكل عام، يعتبر مكوّن التقييم الداخلي من أفضل المكونات للغة أ، اللغة والأدب. فمن الواضح أن الطلاب يقومون بالتحضير والاستعداد المسبق بشكل جيد.

أداء الطلاب بالنسبة لكل معيار

معيار "أ"، معرفة وفهم النص الذي يقومون بقراءته

- بشكل عام حقق الكثير من الطلاب درجات عالية في هذا المعيار.
- لكن البعض لم يحقق درجات عالية تحت هذا المعيار بسبب إغفال الرجوع إلى النص واختبار أمثلة تعزز فهمهم وتعزز النقاط التي يذكرونها. فهذا المعيار لا يقيس فقط فهم الطلاب للنص الذي بين أيديهم ولكنه يقيس أيضاً قدرتهم على تعزيز هذا الفهم بالرجوع للنص وذكر أدلة على ذلك الفهم.
- بدون الرجوع للنص وذكر أدلة تدل على الفهم يفقد الطلاب درجات تحت هذا المعيار.
- يبدو التحليل والتعليق نظرياً جداً عندما يفقد إلى الأمثلة.
- يلجأ بعض الطلاب إلى قراءة مقتطفات من النص الذي بين أيديهم ظناً منهم أن هذه القراءة تعدّ أمثلة أو استشهد بالنص. على جميع الطلاب أن يعلموا أن القراءة من النص وحدها بدون إسنادها إلى شرح وتحليل لا تفي بتحقيق الدرجة العالية أو النهائية تحت هذا المعيار.

معيار "ب"، فهم استخدام الأسلوب والسمات التي يميّزه

- ولا يكفي تحت هذا المعيار أن يقوم الطلاب بسرد قائمة بالتصوير أو المحسنات البيعية الموجودة في النص بدون ذكر تأثير الخواص الأسلوبية على القارئ يفقد الطالب درجات. فالهدف هنا ليس مجرد استعراض ما يعرفه الطالب من مفردات خاصة بالأسلوب ولكن الهدف هو اختبار فهم الطالب لهذه الخواص الأسلوبية ومعرفة قدر إلمامه لها وتأثيرها على النص وبالتالي تأثيرها على القارئ.
- لا تقتصر الأساليب والخواص الأسلوبية فقط على الجناس والطباق والجماليات، فنبرة الكاتب والتقنيات التي استخدمها تُعدّ من هذه الخواص التي تستحق التوقف والتعليق.

معيار "ج"، التنظيم

- بشكل عام كان أداء الطلاب جيد حسب هذا المعيار. فقد تميزت تسجيلات الطلاب بشكل عام بالتماسك والترابط.
- ولكن التماسك والترابط ليسا هما الشيء الوحيد الذي به يحصل الطلاب على الدرجة النهائية في هذا المعيار. فكيفية دفاع الطالب عن رأيه وتعزيزه وتماسك حجته يمثل النصف الآخر من الدرجة.
- يحتاج بعض الطلاب إلى التدرب أكثر على ربط الأفكار ببعضها وتقديمها بشكل متصل وغير متقطع.
- بدأ بعض الطلاب في تقديماتهم الشفهية وكأنهم يقرؤون أو كأنهم يحفظون التعليق على النص الذي معهم! فقد كان التسجيل سريعاً ومنتقناً لدرجة أنه لم يبدو طبيعياً أو تلقائياً.

معيار "د"، اللغة والأسلوب

- كان هناك الكثير من الأعمال المتميزة من حيث هذا المعيار.
- بشكل عام هناك مفهوم خاطئ حول هذا المعيار. فمن الواضح أن بعض الطلاب يظنون أن اللغة العربية السليمة هي الغاية من هذا التقييم، وهذا غير صحيح. فهذا المعيار لا يقيس صحة اللغة فحسب، بل بالإضافة إلى ذلك يقيس ملاءمة وارتقاء اللغة المستخدمة في التسجيل الشفهي إلى النص التحليلي. لا بد للطلاب أن يُظهر القدرة على التحليل باستخدام اللغة التي تحتوي على مفردات تدل على أن هذا الطالب/ الطالبة قد درس التحليل ولهم دراية باللغة التي تستخدم في التحليل وقراءة ما بين السطور.
- على الطلاب أن يستخدموا اللغة الأدبية ليظهروا ما درسوه من علم وخبرة بلغة التحليل الأدبي.

توصيات وإرشادات وافكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- أشجع الأساتذة على أن يُطلعوا طلابهم على المرشد أو الدليل الـ **guide** لأن هذا يساعد الطلاب على أن يعرفوا كيف تتم عملية التقييم لهم. ومن الممكن عمل نشاط في الفصل يكون قائماً على تصحيح أعمالهم حسب المعايير المطروحة. فمن الممكن أن يصحح الطلاب أنفسهم ويبرروا درجاتهم لأنفسهم. ومن الممكن حسب الوقت المتاح أن يصححوا زملاءهم حسب المعايير مع التبرير أيضاً.

Written Tasks

Higher level component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 5	6 - 11	12 - 18	19 - 23	24 - 28	29 - 33	34 - 40

Standard level Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 2	3 - 5	6 - 9	10 - 12	13 - 14	15 - 17	18 - 20

سعة النطاق وملاءمة العمل الذي تم تسليمه

(Task1 – HL & SL)

- كثير من الأعمال التي تم تقديمها كانت ملائمة لمعايير البكالوريا ومطابقة لها.
- بشكل عام كان الربط بين العمل الذي تم تقديمه والدراسة في الفصل غائبة. فلا بد من إعادة النظر في هذه النقطة وتدريب الطلاب على كتابة هذا الربط.
- للأسف قدم بعض الطلاب مقال Essay كنص للمهمة الأولى بالنسبة للمستوى العالي و المستوى العادي، وهذا مخالف.
- بعض الأعمال التي قُدمت قد ذُكر أنها مقالات للرأي في حين أنها لم تذكر أي آراء ولم تتخذ حتى شكل مقال رأي في جريدة. وهذا يحتاج إلى الكثير من التدريب في الفصل.

(Task 2 – HL only)

- كثير من الأعمال التي تم تقديمها كانت ملائمة لمعايير البكالوريا ومطابقة.
- من الضروري أن يكون العمل الذي يستخدمه الطالب في كتابة المهمة من ضمن الأعمال المكتوبة في الصفحة الأولى وهي الورقة التي يملأها الطالب ويوقع عليها الأستاذ. وقد التزم معظم الطلاب بهذا ولكن بعضهم استخدم أعمالاً ليست مكتوبة على الصفحة التي وقع عليها الأستاذ.
- بشكل عام كان الربط بين العمل الذي تم تقديمه والدراسة في الفصل غائبة، مما أضعف من ملاءمة بعض المقالات بشكل عام لمعايير البكالوريا.
- بعض الأعمال التي قُدمت كانت مجرد إعادة سرد لبعض الأعمال الأدبية أو تحليل لبعض المقالات التي حتى لم يرفق لها رابط على الإنترنت.

بعض المقالات التي قُدمت استندت إلى خطابات ألقاها مشاهير من أمراء أو ملوك عرب بدون العودة إلى الدراسة نهائياً، ولم يكن واضحاً إذا ما كان هذا الخطاب قد دُرِّس في الفصل الدراسي أم لا لأنه لم يكن على قائمة المواد التي استخدمها الطلاب وأقرها الأستاذ.

أداء الطلاب بالنسبة لكل معيار

(Task1 – HL & SL)

معيار "أ": الراشيونال

لم يحقق معظم الطلاب الدرجة النهائية في هذا المعيار للأسباب التالية:

- من الضروري أن يكون العمل الذي يستخدمه الطالب في كتابة المهمة من ضمن الأعمال المكتوبة في الصفحة الأولى وهي الورقة التي يملأها الطالب ويوقع عليها الأستاذ. وقد التزم معظم الطلاب بهذا ولكن بعضهم استخدم أعمالاً ليست مكتوبة على الصفحة التي وقع عليها الأستاذ.
- لا بد للطلاب أن يربط بين المهمة التي يقدمها وبين العمل الأصلي الذي استند إليه، ولا يكفي مجرد ذكر أن المهمة تعود إلى الجزء الرابع أو الثالث من المنهج. لا بد من توضيح الربط. الكثير من الطلاب لم يوضحوا هذا الربط للأسف على الرغم من أن عدم الربط بالعمل لا يؤثر على درجة الطالب مباشرة، ولكن لأن الطالب لم يربط بالعمل الأصلي ولم يوضح كيف تأثرت مهمته الكتابية بالعمل الأصلي الذي درسه لغةً ومضموناً، كان الراشيونال غير واضح وغير مترابط.
- لا بد للطلاب أن يحدد نوع النص الذي اختاره ليقدم المهمة الكتابية. ولا بد من توضيح سبب اختيار نوع النص هذا. للأسف بعض الطلاب ذهبوا لتبرير سبب اختيار العمل الذي استندوا إليه والموضوع الذي استندوا إليه بشكل عام، فذهبوا لكتابة جمل إنشائية على سبيل المثال أحببتُ هذا العمل أثناء دراستي له، وهذا العمل ذو قيمة أدبية عالية... وهذا غير مناسب في الراشيونال. ولكن من الضروري ذكر أسباب اختيار كتابة المضمون المعين في شكل رسالة وليس في شكل خطاب على سبيل المثال.
- لا بد من ذكر القارئ الذي سيقراً هذه المهمة وعرض كيفية تأثير القارئ على كتابة المهمة. فالمهمة الكتابية الأولى هي عمل افتراضي تصوّري. لا بد للطلاب أن يتصوّر أنّ هذا العمل سينشر وأنه سيصل إلى القراء، فلا بد من توضيح كيف سيصل إلى القراء وكيف سيؤثرون على لغة المهمة وعلى طريقة كتابتها. خسر كثير من الطلاب درجة في هذا المعيار لأنهم لم يذكروا الربط بين النص الذي يكتبونه وبين القارئ وتأثيره على النص.
- بالإضافة إلى الكتابة عن القارئ، لا بد من الكتابة عن اللغة التي يستخدمها الطالب في المهمة. فليس من المناسب أن يكتب الطالب على سبيل المثال رسالة من الطفلة التي كانت في العمل إلى والدها بلغة فصيحة واضحة وملينة بالتشبيهات وما إلى ذلك.
- على الطالب أن يوضح للممتحن أنه قد درس وأنه على دراية بالأعراف conventions المطلوبة لكل شكل من أشكال النصوص. فعلى سبيل المثال هناك شكل لليوميات وشكل للرسالة وهكذا، وذلك بالإضافة إلى اللغة والأسلوب.
- الراشيونال الذي يفتقر إلى التعليق على السياق أو على أي من النقاط السابقة خسر مع الأسف درجة أو درجتين حسب هذا المعيار.
- على الطالب الذي يختار أن يكتب نهاية جديدة لعمل من الأعمال الأعمال التي درسها أن يوضح باختصار كيف كانت النهاية الأصلية وكيف غيرا وكيف التزم بشكل النص وكيف استوحى اللغة، ولا يكفي أن يقول الطالب أشياء مثل "لم تعجبني النهاية الأصلية فقررت أن أغيرها".
- والراشيونال الذي زاد عدد كلماته عن 300 كلمة فقد درجة في هذا المعيار، وذلك بسبب عدم الالتزام بالتعليمات الصريحة المطروحة في المرشد.
- كثير من المهام التي اعتمدت على الجزء الثالث من المنهج قد اتخذت شكل الرسالة مثلاً أو كتابة نهاية جديدة للقصة القصيرة أو الرواية أو رسالة إلى الكاتب، وهذه كلها أفكار إبداعية جيدة، ولكن هذه الأعمال فشلت في إظهار الربط بين العمل الأصلي والمهمة الكتابية. فقد أخذ بعض الطلاب الفكرة العامة للعمل الأصلي، مثلاً عدم المساواة في المجتمع العربي بين المرأة والرجل وبدأوا في كتابة المهمة بدون تحديد النقاط المعينة أو الأحداث المعينة التي تعتمد عليها المهمة.

(Task 2 – HL only)

معيار "أ"، الإطار

- لم يحقق معظم الطلاب الدرجة النهائية في هذا المعيار للأسباب التالية:

- من الضروري أن يقدم الطلاب إطاراً فيه خطة للمقال الذي سيكتبوه، قليل جداً هو عدد الطلاب الذين التزموا بالإرشادات وقدموا إطاراً للمقال الذي كتبوه.
- مع الأسف الشديد لم يكن تقديم إطاراً واضحاً لدى الأغلبية. فقد توجه معظم الطلاب إلى كتابة شيء مثل الـ **abstract** في المقال المطول أو إلى كتابة ملخص للموضوع، وليس حتى ملخص للمقال الذي قتموه. والبعض الآخر توجه إلى كتابة راشيونال مثل المهمة الأولى بالضبط. عدم الالتزام بإرشادات المعيار وبالشكل الذي حدده المرشد أفقد الطلاب درجات.
- لا يلتزم الإطار بعدد كلمات معين، ولكن معظم الطلاب عدّوا الكلمات واختصروا ظناً منهم ملتزمون بعدد معين.

(Task1 – HL & SL)

معيار "ب": المحتوى والمهمة

عدد قليل من الطلاب هم الذين حققوا درجات متقدمة في هذا المعيار وذلك يرجع إلى:

- عدم إرفاق المادة الموحية التي استلهم منها الطلاب مضمون المهمة الكتابية، وهذه المادة هي النص أو النصوص التي درسها الطلاب في الفصل الدراسي والتي أوتحت للطلاب بالمهمة الكتابية **the stimulus material**. فمن المتوقع أن يرفق الطلاب رابط إلكتروني ليوضح هذه المادة التي استند إليها. عدد قليل من الطلاب أرسلوا نسخة مطبوعة من النصوص التي استخدموها وهذا غير مطلوب ولا يجب أن يحدث. العدد الأكبر من الطلاب لم يرفق نسخة إلكترونية ولا ورقية من الأعمال التي اعتمدها عليها واكتفوا فقط بذكر العنوان أو مجرد ذكر رقم جزء من أجزاء المنهج. وفي هذه الحالة يصعب على الممتحن تقييم العمل قياساً إلى هذا المعيار. فمن المطلوب من الممتحن أن يقيم الأعراف الخاصة بشكل النص مثلاً. في كثير من الأحيان عندما يكون النص أدبي يكون لدى الممتحن خبرة بالنص ولكن لا يجب الاعتماد على هذا.
- عدم الربط بين المحتوى المبني على المادة المدروسة في الفصل الدراسي وبين المهمة الكتابية التي يقدمها الطلاب. بعض الطلاب ذكروا فقط أن المهمة مبنية على جزء رقم 2 أو 4 من المنهج وهذا غير كاف. لا بد للممتحن أن يدرك أن الطالب قام بالاستفادة من النصوص التي درسها أثناء الفصل الدراسي. فالطالب الذي لم يذكر هذا الربط بوضوح ولم يوضح كيفية الاستفادة منه فقد درجات.
- من المتوقع أيضاً بالاستناد إلى العمل الأدبي أن يربط الطلاب بالجزء المحدد من العمل الأدبي الذي استند إليه. ففي هذه الحالة لن يكون كافياً ذكر عنوان الرواية أو القصة القصيرة.
- فقد العديد من الطلاب درجات تحت هذا المعيار لأنهم فشلوا في الربط بين شكل النص الذي أنتجوه وبين الأعراف الخاصة بهذا الشكل.

(Task 2 – HL only)

معيار "ب"، الإجابة على السؤال

فقد الكثير من الطلاب درجات تحت هذا المعيار.

- هناك 6 أسئلة مقررة في المرشد الـ **guide** ويجب على الطلاب أن يختاروا واحداً منها ويجيبوا عليه في ضوء دراستهم للمنهج مع الاستشهاد. ليس من الواضح من أين استقى بعض الطلاب التعليمات والإرشادات للإجابة على أسئلة ليست من الأسئلة المقررة وليس من الواضح مصدرها. لا بد من الإشارة أن هناك عدد من المدارس تداركت هذا الخطأ الذي أدى إلى فشل الطلاب في هذه المهمة ولكن ظلّ هناك عدد لا بأس به من المدارس حيث وقع الطلاب في هذا الخطأ.
- فقد كثير من الطلاب درجات تحت هذا المعيار أيضاً لعدم إظهار الربط المباشر بالمادة التي درسوها في الفصل. فراح بعض الطلاب مثلاً إلى كتابة مقال عن العولمة بشكل عام، أو كتابة مقال حول أضرار مشاهدة الأطفال للأفلام العنيفة بدون الرجوع إلى النص الأصلي الذي درسوه في الفصل الدراسي. وفي الحقيقة مقال عام مثل هذا لا يستوفي المعيار أبداً لأنه يسهل على الطالب أن يكتبه بدون أن يحتاج إلى دراسة أصلاً.
- من الضروري إرفاق المادة الموحية التي استلهم منها الطلاب مضمون المهمة الكتابية الثانية، وهذه المادة هي النص أو النصوص التي درسها الطلاب في الفصل الدراسي والتي أوتحت للطلاب بالمهمة الكتابية **the stimulus material**. فمن المتوقع أن يرفق الطلاب رابط إلكتروني ليوضح هذه المادة التي استند إليها. عدد قليل من الطلاب أرسلوا نسخة مطبوعة من النصوص التي استخدموها وهذا غير مطلوب ولا يجب أن يحدث. العدد الأكبر من الطلاب لم يرفق نسخة

الكثرونية ولا ورقية من الأعمال التي اعتمدوا عليها واكتفوا فقط بذكر العنوان أو مجرد ذكر رقم جزء من أجزاء المنهج. وفي هذه الحالة يصعب على الممتحن تقييم العمل قياساً إلى هذا المعيار.

أساء عدد لا بأس به من الطلاب فهم الهدف من المهمة الثانية، فذهبوا إلى تحليل العمل الأدبي كله، وبعضهم الآخر ذهب إلى تحليل مقال من المقالات التي درسوها. وكانت هذه التحليلات عامة ولا تُجيب على السؤال المُختار.

(Task1 – HL & SL)

معيار "ج": التنظيم

- بشكل عام كان أداء الطلاب جيد حسب هذا المعيار. فقد تميزت النصوص المقدمة بالتماسك والترابط.
- فقد الطلاب الذين تخطوا عدد الكلمات درجتين. فحسب هذا المعيار، يفقد هذا الطالب درجتين ويصح تنظيمه للمهمة الكتابية من 3 درجات فقط بدلاً من خمسة.

(Task 2 – HL only)

معيار "ج"، التنظيم والحجة

- بشكل عام من حيث التنظيم، كان أداء الطلاب جيد حسب هذا المعيار. فقد تميزت أغلبية المقالات المقدمة بالتماسك والترابط.
- أما بالنسبة لإعطاء الحجج والتبريرات فقد كان أداء الطلاب في الأغلب ضعيفاً وهذا يعود إلى عدم الإجابة على أو عدم فهم السؤال المطروح وعدم فهم الهدف من المهمة أساساً. فالحجة تتطلب استشهادات من النصوص التي يدرسها الطلاب، وهذه الاستشهادات هي أمثلة تطرح من الأعمال أو النصوص التي تعتمد عليها إجابة السؤال.
- فقد الطلاب الذين تخطوا عدد الكلمات درجتين. فحسب هذا المعيار، يفقد الطالب درجتين ويصح تنظيمه للمهمة الكتابية من 3 درجات فقط.

(Task1 – HL & SL)

معيار "د": اللغة والأسلوب

- صادفتُ بعض الأعمال المتميزة من حيث هذا المعيار.
- بشكل عام هناك مفهوم خاطئ حول هذا المعيار. فمن الواضح أن بعض الطلاب يظنون أن اللغة العربية السليمة هي الغاية من هذا التقييم، وهذا غير صحيح. فهذا المعيار لا يقيس صحة اللغة فحسب، بل بالإضافة إلى ذلك يقيس ملاءمة اللغة المستخدمة في العمل الكتابي حسب النص وشكل النص وحسب المناسبة مع الشخصية. فليس من المناسب مثلاً أن تكتب شخصية أجنبية في عمل أصلي مترجم إلى العربية مذكراتها بالعربية الفصحى. وليس مناسباً أن توجه هذه الشخصية الأجنبية رسالة بالعربية الفصحى إلى كاتب العمل مثلاً. وإن لن يبرر الطالب هذا في المعيار الأول (الراشيونال) فهو يفقد درجات في معيار اللغة لأن اللغة لا تناسب الشخصية. مثال آخر لعدم ملاءمة اللغة هو إجراء مقابلة مثلاً مع زميل أو زميلة في المدرسة حول موضوع معين وتجري هذه المقابلة بالعربية الفصحى العالية. فليس من الطبيعي أن يتكلم طالب في المدرسة بهذا المستوى العالي من الفصحى مع زميل أو زميلة له في مقابلة. أو طالب يوجه مثلاً خطاباً إلى الأطفال حول خطورة مشاهدة الأفلام الكرتونية العنيفة ويكون هذا الخطاب بالعربية الفصحى. أين لغة الإقناع المخلوطة بأي عامية من العاميات حسب ثقافة القارئ أو المستمع وأين التعليق على هذا. وأين ملاءمة اللغة؟ فهذا المعيار يختبر قدرة الطلاب على تطبيق مبدأ لكل مقال.

(Task 2 – HL only)

معيار "د"، اللغة والأسلوب

- صادفتُ بعض الأعمال المتميزة من حيث هذا المعيار.

- بشكل عام قد حقق معظم الطلاب درجات عالية تحت هذا المعيار على الرغم من فقدهم الكثير من الدرجات في المعايير الأخرى.
- يحتاج الأغلبية للمراجعة بعد الانتهاء من الكتابة. فهذا يساعد الطلاب على كشف الأخطاء المطبعية قبل تسليم الورقة.

توصيات وإرشادات وافكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

(Task1 – HL & SL)

- أشجع الأساتذة على تدريس أعمال مختلفة لنجيب محفوظ غير "الرص والكلاب"، فله المئات من الأعمال الأخرى المتميزة، وأن يقلوا من تدريس "كان ما كان" لميخائيل نعيمة.
- من الضروري أن يشجع الأساتذة طلابهم على إرفاق رابط للمادة التي يستندون إليها في الكتابة. فمثلا الطالب الذي يستند إلى إعلان أو مجموعة إعلانات لا بد له أو لها من ذكر الرابط وإلا فلا سبيل للممتحن أن يقيم الربط بالمضمون ولا الربط بالمادة التي تم دراستها في الفصل الدراسي.
- أشجع الأساتذة على دراسة المرشد الـ guide دراسة حقيقية وعليهم أن يسألوا ويستوضحوا إذا لم تكن هناك أمور واضحة.
- أشجع الأساتذة أيضاً على أن يُطلعوا طلابهم على المرشد الـ guide لأن هذا يساعد الطلاب على أن يعرفوا كيف تتم عملية التصحيح لهم. ومن الممكن عمل نشاط في الفصل يكون قائماً على تصحيح أعمالهم حسب المعايير المطروحة. فمن الممكن أن يصحح الطلاب أنفسهم ويبرروا درجاتهم لأنفسهم. ومن الممكن حسب الوقت المتاح أن يصححوا زملاءهم حسب المعايير مع التبرير.

(Task 2 – HL only)

- لا بد للأساتذة أن يذكروا طلاب المستوى المتقدم/ العالي باستمرار بأنهم إذا استندوا في المهمة الأولى إلى عمل أدبي فليس من الممكن أن تستند المهمة الثانية على عمل أدبي أيضاً. لا يوجد معيار حتى الآن يعاقب الطالب على هذا، ولكن بشكل عام عدم اتباع الإجراءات والإرشادات المنصوص عليها يُفقد الطلاب درجات.
- أشجع الأساتذة على تدريس أعمال مختلفة لنجيب محفوظ غير "الرص والكلاب"، فله المئات من الأعمال الأخرى المتميزة، وأن يقلوا من تدريس "كان ما كان" لميخائيل نعيمة.
- من الضروري أن يحث الأساتذة طلابهم على إرفاق رابط للمادة التي يستندون إليها في الكتابة. فمثلا الطالب الذي يستند إلى إعلان أو مجموعة إعلانات لا بد له أو لها من ذكر الرابط وإلا فلا سبيل للممتحن أن يقيم الربط بالمضمون ولا الربط بالمادة التي تم دراستها في الفصل الدراسي. فكما ذكر من قبل بعض المقالات التي قُدمت كانت تبدو كأنها عامة وغير مستندة إلى أي دراسة سابقة.
- أشجع الأساتذة على دراسة المرشد الـ guide دراسة حقيقية وعليهم أن يسألوا ويستوضحوا إذا لم تكن هناك أمور واضحة.
- ولا بد للأساتذة أن يعلموا أن إيصال الإرشادات غير الدقيقة للطلاب مثل الأسئلة غير المقررة أو غيرها يتسبب في أن يفقد الطلاب كثير من الدرجات التي لا سبيل لهم أن يعوضوها.
- أشجع الأساتذة أيضاً على أن يُطلعوا طلابهم على المرشد الـ guide لأن هذا يساعد الطلاب على أن يعرفوا كيف تتم عملية التصحيح لهم. ومن الممكن عمل نشاط في الفصل يكون قائماً على تصحيح أعمالهم حسب المعايير المطروحة. فمن الممكن أن يصحح الطلاب أنفسهم ويبرروا درجاتهم لأنفسهم. وبعد ذلك يصحح الأستاذ وتتم المناقشة حول كيفية التصحيح. ومن الممكن أيضاً حسب الوقت المتاح أن يصحح الطلاب زملاءهم حسب المعايير مع التبرير.

Higher level paper one

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 3	4 - 7	8 - 10	11 - 12	13 - 15	16 - 17	18 - 20

Standard level paper one

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 2	3 - 5	6 - 8	9 - 11	12 - 13	14 - 16	17 - 20

جوانب البرنامج والاختبار التي بدت ذات صعوبة بالنسبة للطلاب

- بشكل عام، هناك تحسن عام وواضح في أداء الطلاب وهذا شيء ملحوظ بالمقارنة بالعالم الماضي. ولكن هذا التحسن مع الأسف لم يشمل عدد كبير من أوراق الامتحانات التي لم ترق إلى أن تكون تحليلات ومقارنات مقبولة.
- يتدرب الطلاب في أثناء دراساتهم على القراءة والتحليل وعلى المقارنة بين النصوص، ومن الضروري أن يُظهروا هذه القدرة على التحليل وفهم ما هو سطحي في النص وما هو بين السطور.
- معيار "أ"، فهم النص الذي يقوم الطلاب بقراءته وتحليله بدأ من أكثر المعايير صعوبة ولم يحقق معظمهم الدرجة النهائية في هذا المعيار للأسباب التالية:
- عدد قليل من الطلاب هم الذين قاموا بتعزيز آرائهم باستخدام أمثلة من النصوص التي يقارنون بينها في الامتحان. إذا لم يستشهد الطلاب بأمثلة من النصوص فهم يخسرون درجات تحت هذا المعيار لأن الاستشهاد هو الطريقة التي بها يعززون آرائهم. فلا يكفي مجرد أن يذكر الطلاب مثلاً أنه هناك نبرة غضب في النص، بدون استخراج الجملة أو الكلمة التي تؤكد هذا الغضب.
- لجأ بعض الطلاب إلى نقل بعض الجمل من النص ظناً منهم أن هذا هو الاستشهاد أو ذكر الأمثلة أو أن هذا هو التبرير. وهذا فهم خاطئ للتبرير والاستشهاد. نقل أجزاء من النص بدون شرح وتحليل لا يضيف أي درجات ولا تعبير عن أي فهم.
- لا بد أن تشمل المقارنة (المستوى العالي) على تحليل نقدي به أوجه التشابه والاختلاف بين النصين. مع الأسف لم يعلق الكثير من الطلاب على أوجه الشبه والاختلاف التي تعتبر هي أساس المقارنة بل والهدف منها.
- تتطلب المعالجة للمقارنة والتحليل (المستوى العالي) لهم ما بين السطور بالإضافة إلى فهم التفاصيل والتعليق عليها. للأسف قد توجه بعض الطلاب إلى التعليق على الموضوع العام الموجود في النصوص ونسوا التعليق على الاختلافات والتشابهات الموجودة بهما.
- على الطلاب أن يقيموا النصوص التي يحللونها ولا أقصد بالتقييم أن يكتبوا أشياء مثل: أحب النص أو لا أحب النص، فورقة الامتحان الأولى ليست المكان المناسب لذكر الإعجاب أو عجم الإعجاب بالنص.
- من الاطلاع على وتصحيح أوراق الامتحانات أستطيع أن أجزم أن معظم الطلاب في حاجة إلى التدريب في الصفوف في السنة الدراسية على تحليل وقراءة الصور. فالصورة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من النص وإذا لم تضاف أي شيء إلى النص فلا بد للطلاب أن يذكر أن الصورة لم تقم بأي إضافة ولا بد أن يبرز الأسباب لذلك. ليس من المفروض أن يشتمل التحليل المقارن على قراءة النصين أو النص المكتوب فقط بل على قراءة كل ما في النص بما فيه الصورة والتاريخ واسم الكاتب وعنوان الجريدة أو الموقع أو المصدر.

- حتى يحصل الطالب على درجة عالية في هذا المعيار لا بد من التعليق على القارئ الذي سبقه النص ولا بد من تحليل كيف يتأثر النص ولغة النص بالقارئ التي يتوجه إليه. هذه تعتبر من النقاط التي صعب على الطلاب توضيحها ما عدا القليل منهم.
- بالإضافة إلى الكتابة عن القارئ، لا بد من الكتابة عن اللغة المستخدمة في النص. فليس من الكافي أن يذكر الطالب أنها لغة سهلة أو بسيطة أو معقدة أو غير واضحة... ولكن لا بد من تحليل اللغة والتعرف على إيجاباتها وعلى سطحيتها إذا كانت سطحية وعلى عمقها إذا كان بها أي عمق.
- على الطالب أن يوضح للممتحن أنه قد درس وأنه على دراية بالأعراف *conventions* المطلوبة لكل شكل من أشكال النصوص التي تعرض عليه أو عليها في الامتحان. فعلى سبيل المثال هناك شكل لليوميات وشكل للرسالة وهكذا، وذلك بالإضافة إلى اللغة والأسلوب وكيف يؤثر شكل النص على اللغة المستخدمة. الإمام بشكل أو بالأعراف الخاصة بالنصوص أيضاً تعتبر من النقاط التي صعب على الطلاب تحقيق درجات عالية فيها.
- معيار "ب" فهم استخدام الأسلوب والسمات التي يميزه تعبير من المعايير الصعبة أو التي لم يحقق الطلاب فيها درجات عالية. ولا يكفي تحت هذا المعيار أن يقوم الطلاب بكتابة قائمة بالتصوير أو المحسنات البديعية الموجودة في النص بدون ذكر تأثير الخواص الأسلوبية على القارئ يفقد الطالب درجات. فالهدف هنا ليس مجرد استعراض ما يعرفه الطالب من مفردات خاصة بالأسلوب ولكن الهدف هو اختبار فهم الطالب لهذا الخواص الأسلوبية وفهم تأثيرها على النص وبالتالي تأثيرها على القارئ. هناك العديد من الطلاب الذين كانوا في تحليلهم يفتعلون محسنات بديعية أو جماليات في النصوص، وهذا أيضاً لا يدل على الفهم. فمن الطبيعي ألا يحتوي نص على شكل خبر على الطباق أو على السجع. بل من الصعب أن يحتوي على أي منهما. فإذا خلا النص من مثل هذه الخواص لا بد للطالب أن يشير إلى ذلك وأن يحلل أسباب هذا الغياب وكيف يضيف إلى المعنى ويؤثر على القارئ بنفس الطريقة التي يؤثر فيها وجود هذه الأساليب.
- لا تقتصر الأساليب والخواص الأسلوبية فقط على الجناس والطباق والجماليات، فنبرة الكاتب والتقنيات التي استخدمها تُعد من هذه الخواص التي تستحق التوقف والتعليق.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدا أن الطلاب مستعدون لها ومتمرسون عليها

- بشكل عام كان أداء الطلاب جيد حسب معيار "ج" التنظيم. فقد تميزت أوراق الاختبارات المقدمة بالتماسك والترابط.
- ولكن التماسك والترابط ليسا هما الشيء الوحيد الذي به يحصل الطلاب على الدرجة النهائية في هذا المعيار. فكيفية دفاع الطالب عن رأيه وتعزيزه تماسك حجته يمثل النص الآخر من الدرجة. فلا بد للمصحح أن يقرأ تطور الأفكار وتناميها في النص.
- كان هناك الكثير الأعمال المتميزة من حيث معيار "د" اللغة والأسلوب أيضاً.
- بشكل عام هناك مفهوم خاطئ حول هذا المعيار. فمن الواضح أن بعض الطلاب يظنون أن اللغة العربية السليمة هي الغاية من هذا التقويم، وهذا غير صحيح. فهذا المعيار لا يقيس صحة اللغة فحسب، بل بالإضافة إلى ذلك يقيس ملاءمة وارتقاء اللغة المستخدمة في الاختبار إلى نص تحليلي. لا بد للطالب أن يُظهر القدرة على التحليل باستخدام اللغة التي تحتوي على مفردات تدل على أن هذا الطالب/الطالبة قد رسوا التحليل ولهم دراية باللغة التي تستخدم في التحليل وقرأ ما بين السطور.

توصيات وإرشادات وافكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- أشجع الأساتذة على تدريس المزيد من المقالات والنصوص التي تحتوي على صور وأشجعهم على تدريس كيفية قراءة الصور.
- أشجع الأساتذة أيضاً على أن يُطلعوا طلابهم على المرشد الـ *guide* لأن هذا يساعد الطلاب على أن يعرفوا كيف تتم عملية التصحيح لهم. ومن الممكن عمل نشاط في الفصل يكون قائماً على تصحيح أعمالهم حسب المعايير المطروحة. فمن الممكن أن يصحح الطلاب أنفسهم ويبرروا درجاتهم لأنفسهم. ومن الممكن حسب الوقت المتاح أن يصححوا زملاءهم حسب المعايير مع التبرير.

Higher level paper two

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 5	6 - 11	12 - 15	16 - 17	18 - 19	20 - 21	22 - 25

جوانب البرنامج والاختبار التي بدت ذات صعوبة بالنسبة للطلاب

من التحديات التي بدت واضحة بالنسبة للطلاب هذا العام:

فهم السياق فهما دقيقا وإدراك الكيفية التي يمكن أن يؤثر بها هذا السياق في تشكيل المعاني المتضمنة في الأعمال الأدبية، فبالرغم من كون الطلاب على دراية معقولة أو جيدة بالأعمال الأدبية إلى أنه كان هناك قصور في قدرة الطلاب على شرح إلى أي مدى لعبت هذه السياقات دورا في تشكيل المعاني.

بالإضافة إلى ذلك، فإن فهم الخواص الأسلوبية وأساليب السرد فضلا عن معرفة الكيفية التي يوظف بها الكاتب أدواته لتشكيل المعاني وبلورة الفكرة في ذهن القارئ بدت من الأمور التي غفل الطلاب عن عرضها بشكل واف، فالطلاب الضعاف أغفلوها تماما بينما عرضها كثير من الطلاب بشكل سطحي. ونسبة محدودة من الطلاب هم من قاموا بتحليل هذه الأساليب بشكل واف.

هذا من جانب ومن جانب آخر فإن إجابات الطلاب الضعاف كانت تفتقر إلى التفاصيل التي تبين معرفتهم بالأعمال الأدبية بشكل جيد التي درسوها فبدا فهمهم سطحيًا ومحدودًا. ونتيجة لذلك فقد أغفل كثير من الطلاب تناول ما يعرضونه من أفكار بالتحليل والنقاش و في كثير من الأحيان كانت إجاباتهم مجرد تعميمات لا يدعمها أي أسانيد من النص مما أفقدهم درجات .

بالرغم من أن معظم الطلاب أجادوا في بناء هيكل للمقال: مقدمة وموضوع وخاتمة بشكل صحيح، إلا أنهم مازالوا في حاجة إلى المزيد من استخدام أدوات الربط بين الفقرات و في داخل الفقرة الواحدة مما سيؤثر بشكل إيجابي على ترابط النص وتماسكه.

وبالرغم من وجود بعض الزلات اللغوية في لغة كثير من الطلاب إلا أن قالب اللغوي في مجمله مناسب، وقد تمتعت نسبة معقولة من إجابات الطلاب بقدر عال من الدقة اللغوية في النحو والهجاء ولكن على الجانب الآخر فإن إجابات الطلاب تفتقر إلى المفردات المتنوعة والتركييب المختلفة وهم بحاجة إلى مزيد من استخدام المصطلحات النقدية أثناء الإجابة على أسئلة الورقة الثانية.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدا أن الطلاب مستعدون لها ومتمرسون عليها

بعض الطلاب على وعي تام ومعرفة كاملة بالأعمال الأدبية التي يدرسونها مما انعكس بشكل إيجابي على التفاصيل التي أوردوها في إجاباتهم فقد كانوا على دراية ووعي بالخبايا المتعلقة بالسؤال مما أثر على تحليلهم بشكل ملحوظ وهو ما يعد تقدما وإنجازا مقارنة بالأعوام الماضية حيث كانت نسبة كبيرة من الطلاب تكتفي بسرد عام لأحداث القصة دون التركيز على ما يتطلبه السؤال من أفكار.

بشكل عام، أحرز الطلاب في معيار "ب" تقدما مقارنة بالعام الماضي حيث بدا واضحا أن الطلاب تدربوا على التركيز على التوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال. مع الأخذ في الاعتبار أن هناك نسبة محدودة من الطلاب اقتصرت إجاباتهم على مجرد سرد الأعمال الأدبية بشكل عام ولكن هذه النسبة في مجملها أقل بكثير من العام الماضي.

نسبة كبيرة من الطلاب كان لديها تنظيم وبناء جيدين للمقال، احتوت كثير من أعمال الطلاب على مقدمة تجذب الانتباه، وفقرات تعرض التوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال بحيث تسلم كل فكرة فيها إلى الفكرة التي تليها، ثم خاتمة تلخص ما عرض من أفكار. هذا وقد أرفق كثير من الطلاب مسودة للخطوط العريضة (المخطط) الذي اتبعه الطلاب في كتاباتهم مما أثر بشكل إيجابي على تسلسل الأفكار و جنبهم التكرار.

نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب في التعامل مع أسئلة أو مهام بعينها

السؤال الأول: كان السؤال الأول "ال فقدان" هو الأكثر شيوعاً بين الطلاب حيث أجاب ما يقارب من 85% من الطلاب عليه ربما لأنه من الموضوعات التي من اليسير أن يجد الطلاب في الأعمال الأدبية التي درسوها أمثلة تدعم ما يطرحون من أفكار، وقد استطاع عدد من الطلاب أن يدرك التوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال ويتطرق إلى فقدان بكافة صورته المادي والمعنوي، كما استطاع عدد من الطلاب أن يحلوا الخصائص الأسلوبية للكاتب التي استخدمها في تصوير موضوع الفقد بشكل دقيق.

السؤال الثاني: أجاب عدد قليل جداً من الطلاب على هذا السؤال، وبالرغم من أن عدد الطلاب الذين أجابوا على هذا السؤال لم يتجاوز أصابع اليد الواحدة إلا أنه يحتل المركز الثالث بعد سؤالي "ال فقدان والوطن"، وللأسف لم يف معظم الطلاب الذين أجابوا على هذا السؤال بالتوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال، حيث كان فهمهم للسؤال فهماً سطحياً وكانت الإجابة في معظمها تعميمات لا يدعمها أي أسانيد بالإضافة إلى ذلك كان هناك تطور محدود للنقاش و كان البناء غير متماسك. وربما رجع ذلك إلى أن الطلاب بشكل عام لديهم فهم محدود جداً لأساليب السرد وأنواعها ودورها في تشكيل المعاني.

السؤال الثالث: احتل هذا السؤال المرتبة الثانية من حيث الشيوع بعد سؤال الفقدان وقد كانت النسبة بينه وبين عدد الطلاب الذين أجابوا على السؤال الأول نسبة كبيرة جداً وقد كانت إجابات معظم الطلاب عن هذا السؤال في مجملها عبارة عن سرد عام لأحداث القصة مما يعكس فهماً محدوداً للتوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال وقد أغفل معظم الطلاب الذين أجابوا على هذا السؤال الخصائص الأسلوبية ودوره في تشكيل المعنى في ذهن القارئ.

السؤال الرابع والخامس: كان السؤالان الرابع والخامس هما الأقل شيوعاً بين إجابات الطلاب حيث أجاب طالب واحد فقط لكل سؤال من هذه الأسئلة.

السؤال السادس: أجاب عدد قليل جداً من الطلاب حوالي 4 طلاب على هذا السؤال وقد كان الطلاب في بعض الأحيان يلبون عنق النص (العمل الأدبي) ليناسب السؤال.

توصيات وإرشادات وافكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- تشجيع الطلاب على قراءة دليل (اللغة والأدب) مع معلمهم في بداية العام بالإضافة إلى قراءة الجزء الخاص بمعايير تقييم الورقة الثانية ومناقشة المؤشرات المطلوبة في كل معيار بالتفصيل.
- تدريب الطلاب على تصحيح بعض الأعمال (الورقة الثانية) تصحيحاً جماعياً في ورش عمل وتبرير كل درجة من الدرجات التي منحها للورقة وذلك من شأنه أن يلفت انتباههم إلى الأخطاء الشائعة التي يقعون فيها وتفقد درجات.
- كل درجة تخصم من الطالب في أي أعمال كتابية يقوم بها الطالب للتدريب ينبغي أن تكون مبررة ومدعمة بتعليق يوضح للطالب لماذا فقد هذه الدرجة وما الذي يجب عليه فعله ليحسن من أدائه في المرات المقبلة.
- مزيد من التركيز على شرح المصطلحات النقدية والأدبية وتشجيعهم على استخدامها سواء في نقاشاتهم داخل الصف أو في إجاباتهم على الأسئلة.
- مزيد من التركيز على شرح الخواص الأدبية وأساليب السرد وبيان تأثيراتها في تشكيل المعاني وتشجيع الطلاب على المشاركة في نقاشات حول تحليل لغة الكاتب وما استخدمه من أساليب السرد من وقت لآخر حيث يعتبر المعيار "ج" في الحقيقة من أكثر المعايير التي لازالت تحتاج إلى مزيد من التدريب وقد بدا ذلك واضحاً في إجابات الطلاب حيث استوفت نسبة قليلة من الطلاب هذا المعيار. أما النسبة الأكبر فتحتاج إلى مزيد من التدريب على فهم الخواص الأسلوبية وأساليب السرد وكيف يستخدم الكاتب هذه الأساليب في تشكيل المعاني مع لفت انتباههم إلى ضرورة تدعيم الإجابات بأمثلة تدعم ما يطرحون من أفكار بهذا الشأن. هذه الأمثلة يختارونها بعناية من النص بشكل يتوافق مع السؤال المجاب عنه.
- استعراض النماذج المتميزة من أعمال الطلاب وتناولها بالتحليل والنقاش.
- تشجيع الطلاب على استخدام المزيد من أدوات الربط سواء في مناقشاتهم أو في كتاباتهم.
- تدريب الطلاب على عمل مخطط "خريطة ذهنية" للتوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال قبل ان يشرعوا في كتاباتهم، حتى يتجنبوا التكرار ويتأكدوا من أنهم قد استوفوا كل الجزئيات الخاصة بإجابة السؤال.

Standard level paper two

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 4	5 - 9	10 - 13	14 - 15	16 - 18	19 - 20	21 - 25

جوانب البرنامج والاختبار التي بدت ذات صعوبة بالنسبة للطلاب

يعد فهم الخواص الأسلوبية وأساليب السرد ومعرفة الكيفية التي يوظف الكاتب بها أدواته لتشكيل المعاني وبلورة الفكرة في ذهن القارئ من الأمور التي شكلت تحديا كبيرا بالنسبة للممتحنين، نادرا ما عرض الطلاب الخصائص الأسلوبية بشكل واف. فقد تناولت نسبة ضئيلة للغاية من الطلاب الخصائص الأسلوبية بالشرح والتحليل ودعمت آراءها بأمثلة اختيرت بعناية من النصوص التي درسوها، أما النسبة الأكبر من الطلاب فقد وضحت إجاباتها فهما محدودا للخواص الأسلوبية وأساليب السرد التي استخدمها الكاتب لتوضيح فكرته. لم يكن هذا العرض سطحيا فحسب بل في كثير من الأحيان لم يدعم الطلاب ما يقولون بأمثلة من الأعمال الأدبية التي درسوها ضمن أعمال الجزء الثالث فعندما يذكرون مصطلح ما مثل الرمزية لا يوضحون الكيفية التي وظف بها الكاتب الرمزية في توضيح فكرته ولا يذكرون أمثلة من العمل الأدبي تشرح الطريقة التي استخدمت بها ويكتفون في كثير من الأحيان بذكر المصطلح فقط.

هناك بعض الإجابات افتقدت إلى التنظيم والتماسك وخلت من أدوات الربط التي توضح علاقة الأفكار ببعضها البعض، كما أن هناك بعض الإجابات كان بها تطور محدود جدا للنقاش فبالرغم من أن الطلاب عرضوا أفكارا صحيحة إلا أنهم لم يتناولوا هذه الأفكار بالشرح والتحليل. هذا من جانب ومن جانب آخر، لم يراع بعض الطلاب التوازن بين العملين الأدبيين وأسهموا في تناول أحد الأعمال بالشرح والتحليل وذكر أمثلة داعمة على حساب العمل الأدبي الآخر مما أثر سلبا على توازن المقال.

فهم الطلاب للسياق شكل تحديا كبيرا فقد افتقدت كثير من إجابات الطلاب إلى عرض ما يوضح فهمهم الدقيق للسياق وإلى الكيفية التي يمكن أن يؤثر هذا السياق في تشكيل المعاني المتضمنة في الأعمال الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، فقد جاءت إجابات الطلاب الضعاف خالية من التفاصيل التي تعكس فهمهم للأعمال الأدبية وفهمهم للتوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال لذلك كانت بعض الاستجابات سطحية، وقد اكتفى بعض الطلاب بذكر سرد عام لأحداث الأعمال الأدبية حتى وإن لم يكن لها علاقة بالسؤال.

الدقة اللغوية وتنوع المفردات والأساليب والتراكيب شكلت تحديا كبيرا بالنسبة للطلاب الضعاف بشكل أثر على المعنى في بعض الأحيان. أما بالنسبة لبقية الطلاب، فقد تمتعت نسبة قليلة من إجابات الطلاب بقدر عال من الدقة اللغوية في النحو والهجاء وبالرغم من وجود بعض الزلات اللغوية في إجابات كثيرة من الطلاب إلا أن القالب اللغوي في مجمله كان مناسباً ولكنه كان يفتقر في بعض الأحيان إلى المصطلحات النقدية الملائمة.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدا أن الطلاب مستعدون لها ومتمرسون عليها

نسبة كبيرة من الطلاب كان لديها تنظيم وبناء جيدين للمقال، احتوت كثير من أعمال الطلاب على مقدمة تجذب الانتباه، و فقرات تعرض التوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال بحيث تسلم كل فكرة فيها إلى الفكرة التي تليها، ثم خاتمة تلخص ما عرض من أفكار. هذا وقد أرفق كثير من الطلاب مسودة للخطوط العريضة (المخطط) الذي اتبعه الطلاب في كتابتهم مما أثر بشكل إيجابي على تسلسل الأفكار وجنبهم التكرار.

بعض الطلاب المميزين عرضوا فهما ممتازا للأعمال الأدبية وسياقاتها وأوضحوا كيف يلعب السياق دورا بارزا في تشكيل المعاني، كما برعوا في ذكر أمثلة وتفاصيل تدعم ما يطرحون من أفكار مما أثرى النقاش بشكل ملحوظ.

بالإضافة إلى ذلك فقد كان بعض الطلاب على دراية تامة بالتوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال وعرضت إجاباتهم بشكل تفصيلي الخبايا المتعلقة بالسؤال مما يعكس فهما متبصرا ورؤية عميقة.

نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب في التعامل مع أسئلة أو مهام بعينها

السؤال الأول: كان السؤال الأول "الفقدان" هو الأكثر شيوعاً بين الطلاب حيث أجاب ما يقارب من 75% من الطلاب عليه ربما لأنه من الموضوعات التي من اليسير أن يجد الطلاب في الأعمال الأدبية التي درسوها أمثلة تدعم ما يطرحون من أفكار، وقد استطاع عدد من الطلاب أن يدرك التوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال ويتطرق إلى الفقدان بكافة صورته المادي منه والمعنوي وأن يدعموا آراءهم بأمثلة اختاروها بعناية ودقة من الأعمال التي درسوها.

السؤال الثاني: أجاب عدد قليل 8% من الطلاب على هذا السؤال بنسبة تقترب ممن أجابوا على السؤال الثالث، واحتل ذلك المركز الثالث من حيث الشيوع بعد سؤال الوطن. معظم الذين أجابوا عن هذا السؤال عكست إجاباتهم فهما سطحيًا للتوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال ولم تعرض معظم الإجابات رابطاً واضحاً بين الأعمال الأدبية وبين السؤال لذلك جاءت الإجابات مختصرة بها تطور محدود للنقاش وكانت في معظمها تعميمات لا يدعمها أي أسانيد.

السؤال الثالث: أجاب حوالي 10% من الطلاب على هذا السؤال وقد احتل المرتبة الثانية من حيث الشيوع بعد سؤال الفقدان وقد أساء بعض الطلاب فهم هذا السؤال فلم يفوا بالمطلوب وجاءت إجاباتهم عن هذا السؤال عبارة عن سرد عام لأحداث القصة وتحليل لشخصياتها مما عكس فهماً محدوداً للتوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال وقد أغفل معظم الطلاب الذين أجابوا على هذا السؤال الخصائص الأسلوبية ودورها في تشكيل المعنى في ذهن القارئ.

السؤال الرابع: لم يحظ السؤال الرابع بإقبال كبير من الطلاب حيث أجاب حوالي 3% من الطلاب فقط على السؤال الرابع وجاءت الإجابات محدودة جداً. وفي بعض الأحيان أساء الطلاب فهم السؤال ولم يعرفوا ما هو البعد الاستشراقي وبالتالي أخفقوا في طرح أفكار ملائمة وفي إيجاد الأمثلة المناسبة التي تدعم ما يودون قوله.

السؤال الخامس والسادس: كان السؤال الخامس والسادس هما الأقل شيوعاً بين إجابات الطلاب حيث أجابت نسبة محدودة جداً من الطلاب على أحد هذين السؤالين. وجاءت الإجابات في معظم الأحيان مختصرة وعبارة عن تعميمات وسرد عام وكذلك اعتمد الطلاب في إجاباتهم على الاستشهاد من نص واحد دون الآخر مما أدخل بتوازن المقال.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- تدريب الطلاب على التخطيط لإجابة السؤال ووضع تصور لأهم النقاط التي ستطرح للنقاش أثناء الإجابة على السؤال ثم طرح الأفكار الفرعية وبذلك يكون البناء متماسكاً وتطور النقاش جيد.
- تدريب الطلاب على الكيفية التي يدعمون بها ما يطرحون من أفكار، كيف يجدون الرابط بين الأعمال الأدبية التي يدرسونها وبين السؤال؟ أي الأمثلة سيختارون وكيف سيدرجونها ضمن الإجابة في سلاسة.
- تشجيع الطلاب على قراءة دليل (اللغة والأدب) مع معلمهم في بداية العام بالإضافة إلى قراءة الجزء الخاص بمعايير تقييم الورقة الثانية ومناقشة المؤشرات المطلوبة في كل معيار بالتفصيل.
- تدريب الطلاب على تصحيح بعض الأعمال (الورقة الثانية) تصحيحاً جماعياً في ورش عمل وتبرير كل درجة من الدرجات التي منحوها للورقة وذلك من شأنه أن يلفت انتباههم إلى الأخطاء الشائعة التي يقعون فيها وتقدم درجات.
- مزيد من التركيز على شرح المصطلحات النقدية والأدبية وتشجيعهم على استخدامها سواء في نقاشاتهم داخل الصف أو في إجاباتهم الأسئلة وكذلك في كتاباتهم التكليف الثاني (الاستجابة النقدية).
- مزيد من التركيز على شرح الخواص الأدبية وأساليب السرد وبيان تأثيراتها في تشكيل المعاني وتشجيع الطلاب على المشاركة في نقاشات حول تحليل لغة الكاتب وما استخدمه من أساليب السرد من وقت لآخر حيث يعتبر المعيار "ج" في الحقيقة من أكثر المعايير التي لازالت تحتاج إلى مزيد من التدريب وقد بدأ ذلك واضحاً في إجابات الطلاب حيث استوفت نسبة قليلة من الطلاب هذا المعيار. أما النسبة الأكبر فتحتاج إلى مزيد من التدريب على فهم الخواص الأسلوبية وأساليب السرد وكيف يستخدم الكاتب هذه الأساليب في تشكيل المعاني مع لفت انتباههم إلى ضرورة تدعيم الإجابات بأمثلة تدعم ما يطرحون من أفكار بهذا الشأن هذه الأمثلة يختارونها بعناية من النص بشكل يتوافق مع السؤال المجاب عنه.
- استعراض النماذج المتميزة من أعمال الطلاب وتناولها بالتحليل والنقاش.
- تشجيع الطلاب على استخدام المزيد من أدوات الربط سواء في مناقشتهم أو في كتاباتهم.
- تدريب الطلاب على عمل مخطط "خريطة ذهنية" للتوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال قبل أن يشرعوا في كتاباتهم، حتى يتجنبوا التكرار ويتأكدوا من أنهم قد استوفوا كل الجزئيات الخاصة بإجابة السؤال.